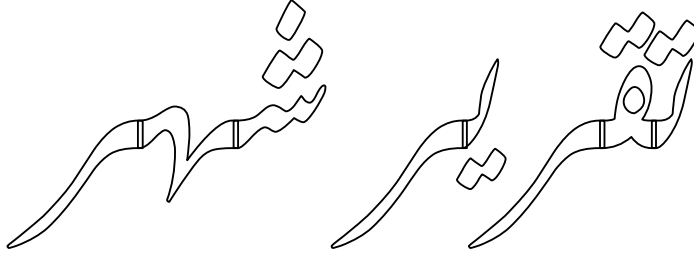


PALESTINIAN ASSOCIATION
FOR HUMAN RIGHTS CULTURE
HADAF



الهيئة الفلسطينية
لثقافة حقوق الإنسان
هدف



أغسطس



Address: Palestine – Gaza – El-Yamouk St
Hamad Building – 2nd floor- Flat No.203
Tel : +972-8-2820216
Fax : +972-8-2820176
Mobile : +972-59-9381714

العنوان : فلسطين – غزة – شارع اليرموك – عمارة حمد –
الطابق الثاني – شقة رقم 203
هاتف : +972-8-2820216
فاكس : +972-8-2820176
جوال : +972-59-9381714

E-mail : hadaf_hrc@hotmail.com



تقرير شهر أغسطس 2006

لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكابها لمزيد من الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين في كافة محافظات الوطن ضاربة عرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية ومواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وعلى رأسها التزامات الدولة المحتلة التي نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب لعام 1949 والتي حرمت الاعتداء على حياة المدنيين وسلامتهم البدنية والقتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والمهينة والتعذيب . فيما يلي أهم ما رصدته وحدة التوثيق في (هدف) حول الانتهاكات الاسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية خلال شهر أغسطس 2006 :

جرائم قتل وجرح

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاك حق المدنيين الفلسطينيين في الحياة من خلال استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله ، فقد نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي سلسلة جديدة من جرائم القتل في الأراضي الفلسطينية حيث يعتبر هذا الشهر من الشهور الأكثر تصعبا خلال هذا العام ، حيث استشهد ما يزيد عن (62) مواطنا فلسطينيا منهم (41) شهيدا في قطاع غزة ، بينهم (5) أطفال ، وطفلة لم تتجاوز اليوم الثالث من عمرها وامرأة مسنة ، و (21) شهيدا في الضفة الغربية . من ناحية ثانية فقد بلغ عدد الجرحى جراء عمليات القصف الاسرائيلي وغيرها أكثر من (145) مواطنا منهم (110) في قطاع غزة ، و (35) في الضفة الغربية . إلى ذلك لم تسلم الطواقم الطبية وأيضا الطواقم الصحفية من القتل والجرح ، فقد قصفت قوات الاحتلال سيارة تابعة لوكالة راماتان وأصابت طاقمها بأكمله في منطقة الشجاعية في مدينة غزة ، وقصفت أيضا سيارتي إسعاف تابعتين لوزارة الصحة .



توغلات ومداهمات

رصدت (هدف) ما يزيد عن (95) عملية توغل ومداهمة في مناطق (رام الله ، طولكرم ، أريحا ، الخليل ، جنين ، نابلس ، بيت لحم ، قلقيلية ، حي الشجاعية ، خانينونس ، رفح) مستخدمة أعدادا كبيرة من آلياتها الثقيلة وجرافاتها حيث قامت بمداهمة العديد من المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها وتحويلها إلى ثكنات عسكرية كما قامت بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مناطق شمال و جنوب قطاع غزة وخاصة في خانينونس ورفح ، إلى ذلك فقد قامت القوات الاسرائيلية بقصف العديد من المنازل التي تعود للمواطنين ، من خلال سياسة جديدة (الاتصال ثم القصف) حيث كانت تتصل بأصحاب البيوت وتنذرهم بقصفها بعد مدة بسيطة ومن ثم تقصفها .

الاعتقال التعسفي

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين ، حيث بلغ عدد المعتقلين أكثر من (227) مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة ، من بينهم (21) مواطنا في قطاع غزة ، و (206) مواطنا في الضفة الغربية ، ومن جهة أخرى فقد قامت قوات الاحتلال باعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور (عزيز دويك) من بيته في الضفة الغربية ، واعتقلت أيضا الدكتور (ناصر الدين الشاعر) نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التربية والتعليم العالي ، وقامت باختطاف أمين سر المجلس التشريعي الفلسطيني (محمود الرمحي) من بيته ، والنائب في المجلس التشريعي (فضل صالح) ، و عضو بلدية البيرة (زياد دية) ، و رئيس بلدية بيت أمر ، كما وقامت أيضا باعتقال رجل مسن من منطقة نابلس للضغط على نجله المطلوب بتسليم نفسه ، إلى ذلك فقد خضع للاعتقال الإداري حوالي (25) مواطنا من الضفة الغربية المحتلة .



تقييد حرية الحركة والتنقل

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي انتهاكاتها لحقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل ، حيث شددت من إجراءات الإغلاق الشامل المفروض على الأراضي الفلسطينية منذ عدة أسابيع من خلال إغلاقها للعديد من المعابر والمداخل في قطاع غزة ، إذ لا يزال معبر رفح مغلقا ، وإن كان قد تم افتتاحه لعدد قليل من الأيام ، الأمر الذي أعاق مرور المواطنين الفلسطينيين ذهابا وإيابا ، كما أغلقت المعبر الوحيد للاقتصاد الفلسطيني (معبر كارني) في وجه المواطنين الفلسطينيين وحرمتهم من تصدير واستيراد البضائع ، كما لا يزال معبر (ايرز) مغلقا منذ أكثر من شهر في وجه المسافرين والمرضى ، كما قامت بعرقلة حركة التنقل من خلال إقامة (37) حاجزا ثابتا و (22) حاجزا طيارا .

ممارسات المستوطنين

رصدت هدف (59) حالة انتهاك من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي تضمنت عمليات الدهس في الشوارع وإطلاق النار واقتلاع الأشجار المثمرة وتجريف الأراضي ، ففي نابلس قام المستوطنون بالاعتداء على شاب فلسطيني أمام زوجته وأطفاله على حاجز حوارة ، وفي الخليل قام (11) مستوطنا باقتحام منطقة الاسحاقيه في الحرم الإبراهيمي وعاثوا فيها فسادا ودمارا كبيرا ، وقام مستوطن بفتح النار على رجل ونجله فأرداهما قتلى في قرية دوما جنوب نابلس .

رصد وتوثيق / محمد صافي